

الإيمان باليوم الآخر وآثاره الإيمانية والعملية - لفضيلة الشيخ

عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه موضوع هذه الجلسة الاصل الخامس من اصول الايمان الا وهو الايمان باليوم الآخر وهو مناسب لما سبق التنمية اليه. وهو - [00:00:00](#)

وان من اصول العلم العلم بالمعاد وباليوم الآخر وبالجاء فاليوم الآخر هو يوم قيامة وله اسماء في القرآن. هو يوم الحساب ويوم البعث ويوم القيامة والساعة والايمان به يتضمن الايمان بما فيه - [00:00:30](#)

فيه من مما اخبر الله به في كتابه. واعظم ذلك الجنة والنار الايمان بالجنة والنار هو من اعظم ما يدخل في الايمان باليوم الآخر قال العلماء ان انه يدخل في الايمان باليوم الآخر كل ما يكون بعد الموت - [00:01:20](#)

كل ما يكون بعد الموت فهو داخل في الايمان باليوم الآخر. فيدخل في يدك فتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر. كل هذا مما يجب الايمان به لانه من الايمان باليوم الآخر والايمان بما اخبر الله به واخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

ويدخل في ذلك واعظم ما ومن اعظم ما يدخل فيه الايمان بالبعث. البعث من القبور. وقد فسر الله امر يوم في الآخر في القرآن تفصيلا واسعا. قد تظمنتها السور سورة صور - [00:02:20](#)

قولناها قصيرة سورة القارعة سورة زلزلة كلها متضمنة لاخبار اليوم الآخر وما يقول فيه سورة الغاشية سورة الحاقة وهذه اسماء ايضا يوم القيامة هي الحاقة وهي الواقع. وهي القارعة وهي الغاشية. وهي الصاخة - [00:02:50](#)

وهي الطامة سورة القيامة من اولها الى في شأنه وسورة واقعة كذلك كما تتضمن آيات القرآن الاجلة. على البعث الذي جحده الكفار. فان الكفار انكروا البعث وقالوا اريد ان متنا وكنا ترونا اثنا لمبعوثون. وان قال انا لمخرجون - [00:03:30](#)

فهم يكذبون بالبعث ويستبعدون كيف يكون كيف يبعث الناس وتعود اليهم الحياة بعد ان صاروا ترابا وعظاما ورفاة ورميما فابطل الله ذلك بذكر الادلة على كمال قدرته. من خلق السماوات والارض. من اعظم ادلة البعث - [00:04:10](#)

الاولى فالذي خلق الانسان من نطفة قادر على ان يعيده من تراب بل قال سبحانه وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليك. في معقول الانسان وفي تصور الانسان ان الاعادة اهلون من الابتداء - [00:04:40](#)

ولكن الله تعالى كل شيء هو عليه قادر القدرة التامة فليس شيء بل هو على كل شيء قدير بقدرته التامة لانه اذا قال له كن فيكون. ولهذا لما ذكر الله ادلة البعث في سورة ياسين - [00:05:10](#)

ختمها بقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وللإيمان باليوم وللإيمان باليوم الآخر. اثار ايمانية وعملية منها الاستعداد لزيادة اليوم لانه يوم الجزاء فعلى من امن باليوم الآخر ان يستعد له بما به نجاته وخلاصه من - [00:05:40](#)

اخواني اليوم ومن سوء ذلك اليوم فمن صفات المؤمنين الخوف من ذلك اليوم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا فليجعل المسلم ذلك اليوم على بابه دائما. ويسأل ربه النجاة - [00:06:20](#)

الخلاص في ذلك اليوم وبأخذ بالاسباب المنجية. وجماع ذلك الايمان والتقوى. فالله علق النجاة في الدنيا والاخرة بالايمان والتقوى. بالايمان بكل ما اخبر الله به رسوله واتقاء كل ما يسخط الله يسخط الله تعالى - [00:07:10](#)

القرآن مملوء من ذكر اجمالا وتفصيلا. وكثير ما يقرئ الله بين الايمان به وباليوم الآخر الذين يؤمنون بالله وباليوم الآخر وهو اليوم

العظيم سماه الله عظيما. على ايظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس بر رب العالمين - 00:07:50

ما تحفظونه وما تسمعونه من كتاب الله عن ذلك اليوم. كما ذكرت لكم في سور قصيرة الله بهذا اليوم في سورة القارعة والزلزلة

والتكاثر وغيرها وغيرها ففي ذلك اليوم يحشر الناس برهم وفاجرهم. ويعرضون على الله. لا تغفر - 00:08:40

ولا مرة وفي ذلك اليوم بعد الحشر يفترق الناس ينقسمون قسمين اقرأوا يوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. فاما الذين امنوا وعملوا

الصالحات فهم في روضة يحضرون. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة. فاولئك في العذاب ما هم ضرون - 00:09:20

وقد فصل ذلك في ايات وثنى هذا المعنى. قال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير. فهم يسيرون الى فريقا فريق السعداء

وفريق الاشقياء. فاما الذين سقوا ففي النار الذين سئلوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. نسأل الله ان يجعلنا

واياكم من السعداء - 00:10:00

المفلحين الامنيين يوم القيامة. امن يأتي امننا يوم القيامة قال تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون. فذلك

اليوم يوم خوف شديد الا من فيه الا السعداء المفرحون الموفقون الذين - 00:10:40

اكرمهم الله بالامن واكرمهم بالرحمة. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم. والله اعلم وصلى الله على نبينا

محمد - 00:11:20